

الملوخية

اسم العائلة : الخبازية
الاسم المحلي : حُدرة، ملوخية



مقدمة

عشب

الملوخية، نبات عشبي سنوي أو معمر قصير العمر يتميز بساق متفرعة جيدًا، وأوراق خضراء لزجة، وثمار متعددة البذور متضخمة و مستقيمة أو منحنية ومفتحة. تمت زراعتها منذ العصور القديمة في أفريقيا وشبه القارة الهندية. تُزرع أساسًا من أجل أوراقها التي كانت تستخدم كخضار أو دواء وفي وقت لاحق لإنتاج الألياف حيث أن جذران الساق الخارجية ناعمة ومرنة ويمكن استخدامها في النسيج وصناعة الحبال. في إفريقيا الاستوائية، توجد كنبات بري أو مزروع.

في السودان، تعتبر الملوخية نبات بري أصلي ومزروع على حد سواء. هي أكثر الخضروات الورقية استهلاكًا وتعرف باسم "الخدرة" في جميع أنحاء السودان. في الزراعة الحديثة، تزرع الملوخية في مناطق صغيرة متناثرة في مشاريع زراعية وأودية طوال العام، خاصة في الخريف والصفيف. تتمتع الملوخية المزروعة بقيمة اقتصادية وثقافية عالية. تغطي طازجة أو مجففة، مما يساعد على توفرها على مائدة السودانيين في أوقات النقص، خاصة في الشتاء.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تحضير الأرض: يتم زراعة هذه النباتات عادة في سرابات أو أحواض معدة بمقاس ٢ في ٢ أمتار أو حسب الرغبة. في هذه الأحواض، يتم خلط التربة جيدًا وتقليبها وتسويتها.

زراعة البذور: يتم رش البذور بكثافة ويتساوى على كامل مساحة الحوض ورشها بالماء حتى لا تتجرف البذور وتتراكم في زاوية واحدة من الحوض.

الري : بعد حوالي أربعة أو خمسة أيام من الانبات، يتم ري النبات بلطف لأن النبات لا يزال ضعيفًا وقد يتسبب الكثير من الماء في جرف النبات بعيدًا عن التربة. من المهم أن تكون الحذرًا جدًا في هذه المرحلة الأولية من عملية الري. يجب أن يكون الري مستمرًا ومنتظمًا طوال فترة الزراعة. لا يجب ترك التربة جافة أو ريبها بشكل زائد.

التخلص من الأعشاب الضارة : هذه خطوة مهمة في بداية النمو. يتم إزالة الأعشاب الضارة يدويًا. الحصاد: يتم الحصاد الأول بعد حوالي شهر إلى شهر ونصف من الزراعة، اعتمادًا على العناية والظروف والبيئة المحيطة بالنبات. الحصاد الثاني يكون بعد شهر من الحصاد الأول. ويمكن إجراء حصاد ثالث بعد شهر آخر إذا كان النبات صحيًا وما زال ينمو بشكل جيد. يتم الحصاد عن طريق قطع الساق تقريبًا ١٥ سم من سطح الأرض، وفي هذه الحالة سينمو النبات مرة أخرى، أو عن طريق قطع الأوراق الكبيرة مباشرة من الساق حيث ستنمو الأوراق مرة أخرى بعد ٣ أسابيع إلى شهر. في حالات نادرة، يتم الحصاد عن طريق إزالة النبات بأكمله مع الجذور.

التخزين والتوزيع : لا يمكن الاحتفاظ بالمحصول لفترة طويلة. يتم بيع المنتج في اليوم الذي يتم فيه الحصاد ويتم الاحتفاظ به بشكل مستمر رطبًا. بعد الحصاد، يتم نقل المحصول إلى مكان مظلل ومهوى، وتنظيفه وربطه ونقله إلى الأسواق. لا يتم تخزين المحصول، ولكن إذا كان المحصول أكبر من اللازم للاستهلاك، يتم الحفاظ عليه عن طريق تجفيفه في الظل.

القيمة الثقافية

الملوخية او الخدرة نبات خضار رائد. يُطهى الأوراق مع اللحم لتحضير الطبق الشهير خدرة مفروكة الذي يتم تناوله مع الكسرة أو خدرة مطبوخة والتي يمكن تناولها مع الكسرة أو الخبز أو الأرز. يتم طهي النوع البري في السودان أيضًا، وهو مشهور باسم أم تكشو.

...

التعبيرات الثقافية

المعلومات غير متوفرة.

التحديات

بالإضافة إلى تغير المناخ، يُعاني نبات الملوخية من العديد من الآفات خلال جميع مراحل نموه. ثلاثة وثلاثون آفة حشرية تنتمي إلى ثماني رتب وأربع وعشرين عائلة، قد تسبب خسائر تصل إلى 12% في الإنتاج. أكثر الآفات شيوعًا على هذا النبات هي الجراد. أحيانًا، يكون انتشار العفن الجذري خطيرًا لدرجة تدمير المحصول بأكمله.

برية ومزروعة

الدور في التنوع البيولوجي

هذه النبتة توفر الطعام ليس فقط للبشر ولكنها تعمل أيضًا كموطن وطعام للحشرات المفيدة.

البيئة والنمو

ينمو نبات الملوخية في المناطق الاستوائية والشبه استوائية في جميع أنحاء العالم في التربة الرمادية والطيني العميق. ينمو بشكل أفضل في الطمي الذي يترسب عقب الفيضانات السنوية. متطلبات النمو:

- نطاق درجات الحرارة اليومية من 22-35 درجة مئوية.
- كمية الأمطار السنوية تتراوح بين 1000-2000 ملم.
- الرقم الهيدروجيني الامثل 6.6-7.0.

التكاثر والتواصل

الأزهار ثنائية الجنس وتبدأ في الظهور بعد حوالي شهر من الزراعة وتستمر لمدة 12 شهرًا، اعتمادًا على النوع والظروف. تتلقى الأزهار عادة التلقيح الذاتي، ولكن يحدث تلقيح خلطي بنسبة تصل إلى 10%.

العمر الافتراضي

خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر بعد الزراعة، تتضج الثمار، تتساقط الأوراق وتموت النبتة.

الحجم

يمكن لنبات الملوخية أن ينمو حتى ارتفاع 4 أمتار.

الأجزاء



السيقان مستقيمة، إما خضراء داكنة أو حمراء داكنة، خالية من الشعر، ومخاطبة.



النبات لديه نظام جذر رئيسي.



الأوراق خضراء فاتحة، بشكل بيضاوي مدبب، ذات 35 عرقًا، مسننة بطرف مدبب، وتحتوي على العديد من المواد المخاطبة.



الأزهار صفراء ذات أعقاد مدببة بشكل حاد.



الثمار قرون أسطوانية ومستطيلة، ضيقة، ذات 10 أضلاع ومميزة بالأخاديد والأضلاع البارزة مع طرف شبيه بمنقار قصير.



البذور صغيرة وسوداء مع لمحة بلون أخضر فاتح.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: